

الأصول في النحو

مثلَ راءِ (اِءْمَرَرْتُ) اللازمة لِأَنَّهُ يُجوزُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ تاءِ (اِفْتَعَلُوا) كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ .

ومِنْهُمْ مَنْ أَدْغَمَ لَمَّْا كَانَ الْحَرْفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَمَضَى عَلَى الْقِيَاسِ فَقَالَ :
يَقْتَضِيَانِ وَقَدْ قَتَّلُوا كَسَرُوا الْقَافَ لِلْتَقَاءِ السَّاكِنِينَ وَشَبَّهَتْ بِقَوْلِهِمْ : (رُدُّوا) .

وَقَالَ آخَرُونَ : قَتَّلُوا أَلْقُوا حَرَكَةَ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى السَّاكِنِ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ . (إِلَّا مَنْ خَطَّفَ الْخَطْفَةَ) وَمَنْ قَالَ : يَقْتَضِيْلُ قَالَ : مُقْتَضِيْلُ .

قَالَ سِيبَوِيه : حَدَّثَنِي الْخَلِيلُ وَهَارُونَ : أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : مُرْدِّفِينَ يَرِيدُونَ :
مُرْدِّدِينَ أَتَّبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ : مُقْتَضِيْلِينَ وَهَذَا أَقْلُ اللُّغَاتِ .

وَكُلُّ مَا يُجوزُ أَنْ تَدْغِمَهُ وَلَا تَدْغِمَهُ فَلَكَ فِيهِ الْإِخْفَاءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ سَاكِنٌ وَبَعْدَهُ سَاكِنٌ كَنَحْوِ (أُرْدُدْ)